اذا محاسني اللاتي ادل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر ۵

هكذا وصف من يعتقد اسم الله انه الذي يفزع اليه في النوايب

لا يساكن المخلوقين ولا يستعين بغير رب العالمين يغتنم

خلوته ثم يصفي دعوته ويظهر ستر ابين يديه غصته ويرفع اليه

باخلاص القلب قصته فان وافق دعوته سابق القضا

فله بالنجح والظفر جزيل العطا وان كانت القسمة بخلاف ما طلب

من البغية البسه الله لباس الرضا فهو بحسن ادبه لا يبالي بحال

ومحبته يعد المنع عطا ومحنته والاجابة قربة وفي معنا

انشدوا ۵ اريد عطاوه ويريد منعي فاترك ما اريد لما يريد ۵

وانشد اخر ۵ حين اسلمتني لذال ولام قد تلقيتني بعين وزاء ۵

وقل من يوفق للدعا ثم لا يستجاب فان من لا يكون اهلا للاجابة

قلما ينطلق لسانه بالمسئلة وقد حكي عن بعضهم انه باع

جارية له فندم على بيعها فاستحيا من الناس ان يظهر حاله

فكتب حاجته على كفه ورفعها الى السماء فلما اصبح قرع

الباب فقال من انت فقال مشتري الجارية مع الجارية فقال اصبر

حتى اتيك

حتى اتيك بالثمن فقال لست اريد الثمن فاني اخذت خيرا

من ذلك اني رايت في المنام رب العزة يقول لي ان البايع

ولي من اوليائنا وقلبه متعلق بها فان رددتها اليه بلا ثمن

ادخلناك الجنة فانا اثرت الثواب على الثمن قول اخر

في اشتقاق هذا الاسم ومن الناس من قال ان اشتقاق

هذا الاسم من الوله قالوا والوله هو الطرب وهي خفة

تصيب الرجل بسرور او حزن وفي معناه انشدوا ۵

وله نفسي الطروب اليكم ولها حالت دون طعم الطعام ۵

وكان الشيخ ابو علي الدقاق يقول سماع اسم الله يوجب

الوله لان المسمى به اسمه وهذا القول ايضا لا يصح على

طريق التحديد لاستحالة تقدير وجود الطرب في

الازل ولكون العالمين لا يصح منه الطرب مما ذكرناه

من الجمادات والاثار لكنه يصح في وصفه لا على وجه

التحديد كما ذكرنا فان من عرف الله كان باحد وقتين

وقت قبض ووقت بسط فالقبض يوجب هيبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)